أليس قليلا نظرة ان نظرتها ، اليك وكلا ليس منك قليل

فيا خلة النفس التي ليس دونها ، لنا من اخلاء الصفاء خليل

ويا من كتمنا حبه لم يطع به ، عدو ولم يؤمن عليه دخيل

اما من مقام اشتكي غربة النوى ، وخوف العدا فيه اليك سبيل

فديتك اعدائي كثير وشقتي ، بعيد واشياعي لديك قليل

وكنت اذا ما جئت جئت بعلة ، فافنيت علاتي فكيف اقول

فما كل يوم لي بارضك حاجة ، ولا كل يوم لي اليك رسول

صحايف عندي للعتاب طويتها ، ستنشر يوما والعتاب يطول

فلا تحملي ذنبي وانت ضعيفة ، فحمل دمي يوم الحساب ثقيل

اذا لم يكن بيني وبينك مرسل ، فريح الصبا مني اليك رسول

كتاب لعمري لا بنان تخطه ، وشوق يؤديه اليك رسول

كاكتب حتى يجمع الله بيننا ، فان نلتقي يوما فسوف اقول

وقال آخر

ابعد الذي قد لج تتخذينني ، عدوا وقد جرعتني السم منقعا

وشفعت من يبغي علي ولم اكن ، لارجع من يبغي عليك مشفعا

فقالت

فقالت وما همت برجع جوابا ، بل انت اتيت الدهر الا تضرعا

فقلت لها ما كنت اول ذي هوى ، تحمل حملا فادحا فتوجعا

وقال ابو الاسود الدؤلي

ابى القلب الا ام عمرو وحبها ، عجوزا ومن يحبب عجوزا يفند

كسحق اليماني قد تقادم عهده ، ورقعته ما يشتهي العين واليد

وقال آخر

هجرتك اياما بذي الغمر انني ، على هجر ايام بذي الغمر نادم

واني وذاك الهجر لو تعلمينه ، كعازبة عن طفلها وهي رائم

وقال آخر

ما احدث النأي المفرق بيننا ، سلوا ولا طول اجتماع تقاليا

خليلي الا تبكيا لي التمس ، خليلا اذا انزفت دمعي بكى ليا

كأن لم يكن بين اذا كان بعده ، تلاق ولكن لا اخال التلاقيا

وقال جميل وحارب قوم بثينة

تفرق اهلا نابثين فمنهم ، فريق اقاموا واستقل فريق

فلو كنت خوارا لقد باح مضمري ، ولكنني صلب القناة عتيق

Copyright © King Saud University